

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّسْرُجُمانُ بَنُ هُرَيمٍ هَمَّاسٌ ... كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِينِ دِرِّبَاسٍ
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الدِّرِّبَاسُ : الكَلْبُ الْعَقُورُ . والدِّرَّابِسُ
كُعْلَابٍ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ . عن ابنِ عَبَّادٍ وَمِنْ الرِّجَالِ قال
الشَّاعِرُ :

لَوْ كُنْتُ أَسْمَيْتَ طَلِيحاً نَاعِساً ... لَمْ تُلَفِ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَّابِيساً
وتَدَرِّبَسَ : تَقَدَّمَ . عن ابنِ فَارِسٍ . قال الشَّاعِرُ :
" إِذَا الْقَوُومُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُهِمَّةٍ تَدَرِّبَسَ بِأَقْي الرِّيقِ فَخُمُ
الْمَنَّاكِبِ وَالشَّيْءُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ الطَّهْمَانِيُّ الْبُوتَنجِيُّ
يُعْرِفُ بَابِنِ دِرِّبَاسٍ : حَدَّثَ . ودِرِّبَاسُ : اسمُ كَلْبٍ بَعِيْنِهِ . قال
الرَّاجِزُ : " أَعْدَدْتُ دِرِّوَأَساً لِدِرِّبَاسِ الْحُمُتِ " عن ابنِ بَرَّيٍّ . وسيأتي .
د ر د ب س .

الدَّرْدَبِيسُ : الدَّاهِيَةُ قال جُرَيْجٌ الْكَاهِلِيُّ :
ولو جَرَّ بَتْنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا ... رَضِيتَ وَقُلْتَ أَزَتْ الدَّرْدَبِيسُ
والدَّرْدَبِيسُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَمُّ . قالَهُ اللَّيْثُ . وَأَنشَدَ :
أُمُّ عِيَالٍ فَحَمَّةٌ نَعُوسُ ... قَدِ دَرْدَبَتْ وَالشَّيْخُ دَرْدَبِيسُ وَتُكْسِرُ
فِيهِ الدَّالُ . وهكذا كتبه أَبُو عَمْرٍو الْإِيَادِيُّ . والدَّرْدَبِيسُ : الْعَجُوزُ
الْفَانِيَةُ قال الشَّاعِرُ :

جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيسُ ... عَجِيْزٌ لَطَعَاءُ دَرْدَبِيسٍ أَحْسَنُ
مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ والدَّرْدَبِيسُ : خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّ سَوَادَهَا
لَوْنُ الْكَبِدِ إِذَا رَفَعَتْهَا وَاسْتَشْفَفَتْهَا رَأَيْتُهَا تَشْفُ مِثْلَ لَوْنِ
الْعِنْدَبَةِ الْحَمَاءِ لِلْحُبِّ أَيْ تَتَحَبَّبُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا
تُوجَدُ فِي قُبُورِ عَادٍ . قال اللَّحْيَانِيُّ : وَهْنٌ يَقْلُنُ فِي تَأْخِيْذِهِنَّ
إِيَّاهُ : أَخَذَتْهُ بِالْدَّرْدَبِيسِ تُدْرِسُ الْعِرْقَ الْيَبِيسَ . قال : تَعْنِي
بِالْعِرْقِ الْيَبِيسِ : الذِّكْرَ . التَّفْسِيرُ لَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الدَّرْدَبِيسُ : الْفَيْشَلَةُ : قال الشَّاعِرُ :

جَمَّعْنِ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطَسَةً ... والدَّرْدَبِيسُ مُقَابَلًا فِي
الْمَنْظَمِ د ر د ق س .

الدُّرُّ دَاقِسٌ بِالضَّمِّ : عَظُمُ الْقَفَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ طَرَفُ الْعَظْمِ
 النَّاتِيءُ فَوْقَ الْقَفَا . أَشَدُّ أَبْوَزَيْدٍ .
 مَنْ زَالَ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ تَزَايَلَتْ ... بِالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنْ
 الدُّرِّ قَاسٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ : أَطْنُ قَافِيَةِ الْبَيْتِ : الدُّرُّ دَاقِسٌ .
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : هُوَ عَظْمٌ يَصِلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ :
 يَفْصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ كَأَنَّهُ رُومِيٌّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَحْسَبُهُ
 رُومِيًّا أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَمَا أَبْعَدَ هَذِهِ مِنَ الصَّحَّةِ .
 قُلْتُ : وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ ۝ تَعَالَى .

د ر س .

دَرَسَ الشَّيْءُ وَالرَّسَمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا بِالضَّمِّ : عَفَا . وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ
 دَرَسًا : مَحَتَتْهُ إِذَا تَكَرَّرَتْ عَلَيْهِ فَعَفَّتْهُ . لَازِمٌ مُتَعَدٍّ . وَدَرَسَهُ
 الْقَوْمُ : عَفَّوْا أَثَرَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرُسُ
 دَرَسًا الْفَتْحُ وَدُرُوسًا بِالضَّمِّ : حَاضَتْ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ حَيْضَ
 الْجَارِيَةِ . وَهِيَ دَارِسٌ مِنْ نِسْوَةِ دُرَّسٍ وَدَوَارِسَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ
 الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ بِالضَّمِّ وَيَدْرُسُهُ بِالْكَسْرِ دَرَسًا بِالْفَتْحِ وَدَرَّاسَةً
 بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ وَدَرَّاسًا كَكِتَابٍ : قَرَأَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ
 فِي اللَّسَانِ وَدَارَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانَدَهُ حَتَّى انْقَادَ لِحِفْظِهِ . وَقَالَ
 غَيْرُهُ : دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا : ذَلَّلَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى
 خَفَّ حِفْظُهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كَأَدْرَسَهُ .

عَنْ ابْنِ جَنِّي قَالَ : وَمِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ أَبِي حَيْوَةَ : وَبِمَا كُنْتُمْ
 تَدْرُسُونَ أَيَّ مَنِ حَدَّ ضَرَبَ